٢٠١٩/٢٠١٨

القرآن الكريم

الصف الثاني عشر

الفصل الأول

إعداد

أ. حمود العميري

أ. خالد المكيمي

كلمة مدير المدرسة

الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبى محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة وأتم بعد:

فقد اطلعت على المذكرة الإلكترونية الخاصة بالقرآن الكريم فوجدت فيها كل ما هو مفيد ونافع لأبنائي الطلبة، وأتقدم بالشكر الجزيل لمعلمي قسم التربية الإسلامية القائمين عليها واسأل الله أن تكون في ميزان حسناتهم وأحث أبنائي الطلبة على الحرص عليها والاستفادة منها قدر المستطاع . . والله ولي التوفيق.

أ.طارق الشطي

كلمة رئيس القسم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .. أما بعد:

يقدم لكم قسم التربية الإسلامية هذه المذكرة الإلكترونية عونًا للمعلم والمتعلم على فهم محتوى منهج القرآن الكريم والتي تدعم خاصية الباركود لشرح وتوضيح المنهج الدراسي أرجو من المولى عز وجل أن تنفعنا في أمور ديننا ودنيانا.

أ.نواف المريخي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقرر القرآن الكريم

﴿١﴾

عون الله تعالى لعباده المؤمنين

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ
هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ
نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن
يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَـٰثَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟
وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَـٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَـٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ

ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ [سورة آل عمران:١٢١-١٢٩].

ما ترشد إليه الآيات:

- الله سبحانه يحفظ المؤمنين ويعصمهم مِن الوقوع في المعاصي.
- النصر من عند الله وعلى المؤمنين الاستعداد والأخذ بالأسباب.
- الملائكة جند من جنود الله يساعد الله بهم من يشاء من عباده.
- الصبر والتزام أمر القائد من عوامل النصر.
- الله مالك الملك ومدبره يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

﴿ ٢ ﴾

يهود بني النضير

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٢ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤ مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥﴾ [سورة الحشر: ١-٥].

ما ترشد إليه الآيات:

- بيان عظمة الله تعالى وحكمته في تسبيح جميع المخلوقات لله ﷻ.
- بيان قدرة الله ﷻ تعالى بالانتقام من كل من يشاق الله ورسوله.
- وعد الله تعالى بنصره للمؤمنين على أعدائهم في كل زمان ومكان.
- أخذ العبرة والعظة مما جاء في القرآن الكريم وانتقام الله لأعدائه.
- عفو الله عن المجتهد إذا أخطأ بدون قصد.

﴿٣﴾

الفيء والغنيمة

﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾ [سورة الحشر: ٦-٧].

ما ترشد إليه الآيات:

- مال بني النضير كان فيئًا خاصًا لرسول الله ﷺ.
- قسمة الفيء مختلفة عن قسمة الغنيمة.
- وجوب طاعة الرسول ﷺ فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر.
- أخذ الحذر من مخالفة النبي ﷺ.

﴿ ٤ ﴾

المهاجرون والأنصار

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [سورة الحشر: ٨-١٠].

ما ترشد إليه الآيات:

- بيان فضل المهاجرين والأنصار، وأن حبهم إيمان وبغضهم كفران.
- فضيلة الإيثار على النفس، وهذا ما اتصف به الأنصار.
- خطر الشـــح وهو البخـل بمـا وجـب إخراجـه من المـال وطلـب تحصيله ولو من طريق محرَّمة.
- الواجب على كل المســلمين الاعتزاز بالصــحابة وتفضــيلهم على غيرهم.

﴿ ٥ ﴾

الكذب من علامات المنافقين

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [سورة الحشر: ١١-١٤].

ما ترشد إليه الآيات:

- إخلاف الوعد صفة من صفات النفاق وعلاماته البارزة.
- عامة الكفار يبدون متحدين ضـد الإسـلام، وهم كذلك، ولكنهم فيما بينهم تمزقهم العداوات وتقطعهم الأطماع وسـوء الأغراض والنيات.
- المنافقون أشد خطراً على الإسلام والمسلمين من الكفار.
- الكفر ملة واحدة وأن الكافرين إخوان لا أمان لهم.
- الجبن والخوف من صفات اليهود اللازمة لهم.

.

﴿ ٦ ﴾

التحذير من سبل الشيطان

﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٥ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١٩ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠﴾ [سورة الحشر: ١٥-٢٠].

ما ترشد إليه الآيات:

- ضرب مثل لحال الكافرين في عدم الاتعاظ بحال غيرهم.
- التحذير مِن سبيل الشيطان وهي الإغراء بالمعا صي وتزيينها، فإذا وقع العبد في التهلكة تبرأ الشيطان منه.
- وجوب مراقبة الله ﷻ ومحا سبة الإنسان نفسه فيما قدم مِن أعمال لآخرته.
- التحذير من نسيان الله ﷻ وعصيان أوامره فإن عقوبته خطيرة.
- وجوب التقوى بفعل الأوامر وترك النواهي.

﴿ ٧ ﴾

من أسماء الله الحسنى

﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤﴾ [سورة الحشر: ٢١-٢٤].

ما ترشد إليه الآيات:

- اشتمل القرآن الكريم على العديد من الأمثال والعبر والعظات.
- الهدف من ضرب الأمثال أخذ العبرة والعِظة.
- تسمى الله بأحسن الأسماء واتصف بأكرم الصفات.
- لو انزل القرآن على غير الإنسان لخشع من خشية الله.

مقرر التجويد

الدرس السادس عشر: الوقف والسكت والقطع

أهمية معرفة أحكام الوقف في تلاوة القرآن:

الوقف مِن أهم أبواب التجويد التي ينبغي للقارئ أن يهتم بها ويعرفها، وذلك لأهميته في فهم معاني القرآن، وبحسن اختيار مواضع الوقف يتضح للمستمع مراد الله من الآية ولا يلتبس بغيره، وسئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾، فقال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

الوقف:

تعريف الوقف

لغةً: الكف والحبس.

اصـطلاحًا: قطع الصـوت عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة، بنية ا ستئناف القراءة، لا بنية الإعراض عنها ويأتي في رؤوس الآيات وأو سطها، ولا بد التنفس.

أمثلة: الوقف على (لِّلْمُتَّقِينَ) من قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾، والوقف على (ٱلنَّاسِ) من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢﴾ ، والوقف على (ٱلْعَٰلَمِينَ) من قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾.

السكت:

تعريف السكت

لغـــــةً: المنع.

اصــطلاحًا: قطع الكلمة عما بعدها من غير تنفس بنية اســتئناف القراءة، ويكون في وسط الكلمة وفي آخرها، وهو مقيد بالسماع والنقل.

مواضع السكت لحفص في القرآن الكريم تكون في أربعة مواضع، وهي:

١. على (عِوَجَاۜ) في قوله تعالى: ﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ من سورة الكهف.

٢. على (مَّرْقَدِنَاۜ) في قوله تعالى: ﴿مِن مَّرْقَدِنَاۜ﴾. من سورة يس.

٣. على (مَنۜ) في قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ ۝٢٧﴾ من سورة القيامة.

٤. على (بَلۜ) في قوله تعالى: ﴿كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ﴾ من سورة المطففين.

القطع:

القطع لغة: الإبانة والإزالة.

اصطلاحًا: قطع القراءة رأسًا ولا يكون إلا على رؤوس الآيات.

مثاله: قطع القراءة عند انتهائه من قراءة قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾. وينهي قراءته.

ويكره قطع القراءة قبل إتمام الآية.

قال التابعي عبدالله بن أبي الهذيل: (كانوا يكرهون أن يقرؤوا الآية ويدعوا بعضها).

الابتداء:

الابتداء: هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قطع أو وقف.

إذا كان الابتداء بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسملة.

وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك، لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط.

أوجه وصل سورة الأنفال بسورة التوبة:

عند وصل سورة الأنفال بسورة التوبة (براءة) وذلك عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١﴾؛ يجوز للقارئ ثلاثة أوجه:

١. الوصل بدون بسملة.

٢. السكت على كلمة (عليم) سكتة لطيفة بدون نفس.

٣. القطع بينهما بتنفس ولكن بدون بسملة.

الدرس السابع عشر أقسام الوقف:

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

١- الوقف الاختباري.　　٢- الوقف الاضطراري.

٣- الوقف الانتظاري.　　٤- الوقف الاختياري.

أولاً: الوقف الاختباري:

الوقف الاختباري: وهو أن يقف القارئ على كلمة أو حرف لبيان الحكم من حيث الحذف أو الإثبات.

مثاله: الوقف على ((الأيدي)) بإثبات الياء في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٥﴾ وبحذفها عند الوقف على ((الأيد)) في قوله تعالى: ﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ١٧﴾.

وكذلك الوقف على كلمة: ((امرأة)) حيث قد يوقف عليها بالتاء المربوطة أو المفتوحة بحسب الرسم العثماني.

حكمه: جواز الوقف عليه ما دام للاختبار أو للتعليم.

ثانيـاً: الوقف الاضطراري:

الوقف الاضـطراري: وهو ما يعرض للقارئ أثناء القراءة بسـبب يضـطره للوقف عن القراءة؛ كعطاس، أو نسيان، أو ضيق نفس، أو غلبة بكاء.

حكمه: جواز الوقف حتى تنتهي الضـرورة التي دعت إلى ذلك، ثم يعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صح الابتداء بها، وإلا فبما قبلها.

ثالثـًا: الوقف الانتظاري:

الوقف الانتظاري: وهو الوقف بقصـد اسـتيفاء أوجه الخلاف في الكلمة أو الآية حين القراءة بجميع الروايات.

وسمي انتظاريـًا لتكملة الأوجه التي وردت فيها.

حكمه: جواز الوقف على أي كلمة، ووصــلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها.

رابعـًا: الوقف الاختياري:

الوقف الاختياري: وهو أن يقف القارئ على الكلمة باختياره دون عذر أو إجابة عن سؤال.

وسمي اختياريـًا لأن الوقف باختيار القارئ.

حكمه: جواز الوقف إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد، كما يجوز الابتداء بالكلمة أو بما بعدها إن صلح ذلك.

أقسام الوقف الاختياري:

١- وقف تام. ٢- وقف كاف. ٣- وقف حسن. ٤- وقف قبيح.

أقسام الوقف الاختياري:

١- الوقف التام:

الوقف التام: وهو ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً، وأكثر ما يكون في أواخر السور، وعلى رؤوس الآي، وعند انقضاء القصص.

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده، والوقف عليه أولى من الوصل.

إلا إذا أدى وصل الكلام التام إلى فساد في المعنى أو إيهام السامع معنى غير مراد من الآية فيحرم عندها الوصل ويجب الوقوف، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾فيلزم الوقف على ((قولهم)) لئلا يظن السامع أن قوله: ﴿إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾ هي مقول القول.

٢- الوقف الكافي:

تعريفه: هو الوقف على ما تم في نفسه، وتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً.

موضعه: أكثر ما يكون هذا الوقف في أواخر الآيات، وفي أثنائها.

حكمه: يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده.

أمثلة على الوقف الكافي:

الوقف على كلمة ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ من قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ﴾

والابتداء بما بعدها ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾؛ وذلك لأن الوقفَ على كلمة ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ قد أدى معنًى تامًّا، كما أنه غيرُ مرتبطٍ بما بعده من جهة الإعراب، ولكنه متعلِّق به من جهة المعنى.

٣- الوقف الحسن:

تعريفه: هو الوقف على ما تم في ذاته، وتعلق بما بعده لفظـًا ومعنىً.

وذلك لكونه إما موصـوفـًا والآخر صـفة له، أو مبدلاً منه والثاني بدلاً له، أو مستثنى منه والآخر مستثنى.

موضعه: يكون في أثناء الآيات وفي أواخرها.

حكم الوقف الحسن:

حكمه: الوقف الذي في أثناء الآية حسَـنٌ، إلا أنه لا يجوزُ الابتداء بما بعده؛ وذلك لشـــدةِ تعلُّقِه به لفظًا ومعنًى، فيعودُ القارئُ إلى الكلمة التي وقف

عليها فيبتدئُ بها إذا كان يصِـحُّ الابتداءُ بها، ويصِـلُها بما بعدها، وإلا يبتدئ بما قبلها إذا كان يصحُّ الابتداءُ بها.

وأما إن كان الوقف الحسـن على رأس آية فيحسـن الوقف عليه والابتداء بما بعده، ما لم يوهم معنىً خلاف المراد.

أمثلة على الوقف الحسن:

الوقف على قوله تعالى: ﴿بِسْـمِ اللهِ﴾ وعلى قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؛ وذلك لأن ذلك الكلامَ كلامٌ تامٌّ أدى معنًى صـحيحًا، غيرَ أنه متعلِّقٌ بما بعـده لفظًـا ومعنًى؛ فقولـه - تعـالى -: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ صفتانِ لربِّ العزَّةِ، ولا يصحُّ فصلُ الصفة عن الموصوف.

٤- الوقف القبيح:

تعريفه: هو ما لم يتم معناه لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.

مثاله: الوقف على: ((تنزيل)) من قوله تعالى: ﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢﴾.

أقبح الوقف القبيح:

وأقبح القبيح: الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد:

مثال: الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾، والوقف على: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾، والوقف على: ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ﴾.

وكالابتداء بقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ﴾، وقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ﴾

ونحو هذا مما يوهم خلاف المراد، فإن وقف أو ابتدأ بما ذكر متعمداً عالمًا بمعناه فقد أثم، وإن قصد المعنى الفاسد فقد كفر.

حكم الوقف القبيح:

حكمه: لا يصـــح الوقف عليه، ولا الابتداء بما بعده، إلا إذا كان مضـــطراً، كأن عطس، أو ضـاق نفسـه، فيقف للضـرورة، ثم يرجع ويصـل الكلمة بما بعدها، فإن وقف وابتدأ اختياراً كان قبيحـًا.

واعلم أن الوقف في حد ذاته لا يوصـف بكونه واجبـًا أو حرامـًا، ولـم يوجد في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا حرام يأثم بفعله، إلا إذا وجد سبب لذلك مِن قصد إيهام ما لا يراد.

تمت